

تعريف الاسم الممدود

يُعرف الاسم الممدود بأنه: كل اسم يتمّ إعرابه يكون في آخره همزة ويوجد قبلها ألف مدّ مثل: السّماء، الوفاء، الصحراء، ويتمّ إعراب الاسم الممدود وفقاً لموقعه في الجملة، فهو يأخذ علامات الضمّة وقت الرفع، والفتحة عند النّصب، والكسرة عند الجرّ. وقد يأخذ الاسم الممدود علامة الفتحة عند الجر إذا كان الاسم الممدود ممنوع من الصّرف بمعنى أن الهمزة تكون همزة تأنيث زائدة.

أقسام همزة الممدود:

الهمزة المنقلبة، وتكون إما عن واو أو عن ياء، مثل:

(رجاء)، فأصل الفعل (رجا) (يرجو).

(بناء) فأصل الفعل (بنى) (يبني).

(بكاء)، فأصل الفعل (بكى) (يبكي).

الهمزة أصليّة، أي أنّ أصل الفعل يكون مهموزاً، مثل:

(قراء) فأصل الفعل (قرأ).

(إنشاء) فأصل الفعل (أنشأ).

همزة زائدة للتأنيث، مثل: حمراء وصحراء وحسناء.

إعراب الاسم الممدود

(ظهر الإنشاء عالياً في السماء) هنا الإنشاء تعرب فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.

(البناء عامل مكافح) والبناء بشدّ النون تعرب مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

(إن الكساء سترة رائعة) كلمة الكساء هنا تعرب اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

(احذر دعاء المظلوم) وهنا نجد دعاء إعرابها مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

تشية وجمع الاسم الممدود

يتم تشي وجمع الاسم الممدود إذا كانت الهمزة أصليّة، ويتمّ مراعاة أن تكون الهمزة كما هي. ويتمّ إضافة ألف ونون أو ياء ونون للمثني وإضافة واو ونون أو ياء ونون عند الجمع. مثل:

(البراء) عند المثني تصبح (البراءان) وعند الجمع تصبح (البراءون) أو (البراءين).

أمّا إذا كانت الهمزة تدلّ على التانيث في الاسم الممدود فيجب مراعاة قلب الهمزة إلى واو وإضافة ألف مع نون أو ياء ونون هذا في حالة المثني، وفي حالة الجمع يتمّ إضافة ألف وتاء، مثال:

(صحراء) في المثني تكون (صحراوان) أو (صحراوين) وعند الجمع تكون (صحراوات).

وإذا كانت الهمزة في الاسم الممدود منقلبة يتم قلب الهمزة إلى الواو وتصبح كما هي مع إضافة ألف ونون أو ياء ونون في حال المثني، أما في حال الجمع يضاف ألف وتاء. مثال:

(السماء) في المثنى تصبح (السماءان) أو (السماوان)، وعند الجمع تكون (السموات)

أمثلة على الاسم الممدود من القرآن الكريم

قال تعالى: (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً) سورة البقرة.

قال تعالى: (كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً) سورة البقرة.

قال تعالى: (قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ) سورة آل عمران.